المحاضرة الثانية : التربية : (مفهومها، مميزاتها، أهدافها)

النظريات البيداغوجية المعاصرة

المحاضرة الثانية : التربية : (مفهومها، مميزاتها، أهدافها)

د. حامدي يوسف

د. حامدي يوسف

فيفري 2025

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-المحاضرة الثانية : التربية : (مفهومها، مميزاتها، أهدافها) 7

آ. تمهيد:.....7

ب. أولا – مفهوم التربية:.....7

پ. ثانيا – مميزات التربية:.....8

ت. ثالثا - أهداف التربية:.....9

وحدة

سيكون الطالب ملما بأهداف المقياس بناءً على مستويات بلوم المعرفية:

1. التذكر (Remembering):

- تعريف النظريات التربوية وتحديد علاقتها بالفلسفة والتربية.
- ذكر أهم النماذج البيداغوجية والنظريات السلوكية والبنائية.
- استرجاع المفاهيم الأساسية للمنهاج والوسائل التعليمية والتقويم والقياس.

2. الفهم (Understanding):

- شرح كيفية اعتماد النظريات التربوية على الفلسفة وأصولها وأهدافها.
- توضيح الفرق بين الفلسفة والتربية، وبين البيداغوجيا والتعليمية.
- تفسير مراحل النمو المعرفي وفق النظرية البنائية لجان بياجيه.

3. التطبيق (Applying):

- استخدام النماذج البيداغوجية المختلفة في تصميم الأنشطة التعليمية.
- توظيف مبادئ النظرية السلوكية في ضبط السلوك التعليمي والتعزيز التربوي.
- تطبيق استراتيجيات التقويم والقياس لتقييم الأداء التعليمي.

4. التحليل (Analyzing):

- التمييز بين مختلف النظريات التربوية ومجالات تطبيقها.
- تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين المناهج التقليدية والحديثة.
- فحص دور الأدوات التعليمية في تحسين جودة التعليم والتعلم.

5. التقييم (Evaluating):

- تقييم فعالية النماذج البيداغوجية في تحسين الأداء التعليمي.
- الحكم على مدى كفاءة نظريات التعلم في تحقيق أهداف التربية الرياضية.
- تقدير أهمية التقويم التربوي في تحسين المناهج التعليمية.

6. الإبداع (Creating):

- ابتكار استراتيجيات تدريسية جديدة بالاعتماد على النظريات البيداغوجية المختلفة.
- تصميم نماذج بيداغوجية مخصصة لبيئات التعلم الرياضي المختلفة.
- تطوير وسائل تعليمية حديثة تدعم التعلم النشط والتفاعلي.

تساعد هذه الأهداف الطلبة على تحقيق فهم متكامل لمبادئ البيداغوجيا وتطبيقها بفعالية في مجال النشاط البدني والرياضي التربوي.

المحاضرة الثانية : التربية :
(مفهومها، مميزاتها، أهدافها)

تمهيد: 7
أولا – مفهوم التربية: 7
ثانيا – مميزات التربية: 8
ثالثا - أهداف التربية: 9

آ. تمهيد:

يواجه العالم اليوم مرحلة من التطور الفكري والتربوي إذ قامت الأبحاث والدراسات وزاد الإهتمام بالمجال التربوي، فازدهر الفكر التربوي وأصبحت عملية التربية أداة إستثمار إجتماعي وإقتصادي تتصل بحاجات التنمية في المجتمع ومتطلباته.

وتشتمل النظرة الحديثة للتربية، على أنها عملية ديناميكية تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع، وتمكنهم من إكتساب الصفات الإجتماعية من خلال النمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا وفق الإطار الإيديولوجي للمجتمع. والمدرسة هي أداة التربية في تحقيق أهدافها، والمعلم هو المفوض في التعامل مع مجموعات الطلبة الذين يشكلون عينة عشوائية من المجتمع وهو الأساس في تنفيذ ومتابعة المناهج، فهو من خلال اتصاله بطلبته وإدارته للعديد من التفاعلات بينه وبينهم يستطيع أن يضع يديه على مواطن القصور أو النواحي السلبية في المناهج، ويستطيع في الوقت نفسه أن يضع من التصورات الكفيلة بالعلاج السليم، ووضعها موضع التنفيذ، والمعلم في ممارسته لهذا الدور يستند إلى ما سبق قوله من أنه صاحب مهنة لها أصولها النظرية وتطبيقاتها الميدانية، ومن ثم فهو يصل إلى المشكلات

والسلبيات مستندا إلى نواحي علمية وميدانية، كما أنه لا يضع تصوراته للعلاج على نحو عفوي ولكنه يضعها مستندا إلى المبادئ والمعايير العلمية.

وعندما ينظم الفلاسفة والمربون رؤى فلسفية ونظرية حول نوع التربية التي يمكنها أن تحقق الإزدهار والتكامل في الشخصية الإنسانية، وعندما يجهدون أنفسهم من أجل بناء تربية قادرة على تحقيق هذه الغاية التربوية فإنها بصدد نظرية تربوية معيارية. وعلى خلاف ذلك قد يعمل علماء الإجتماع والتربية على تحليل التربية وأحوالها الواقعية في مجتمع محدد، ثم يقومون بتحليل دلالتها ودورها في لحظة محددة من لحظات تطور المجتمع الإنساني، فنحن بصدد نظريات تربوية واقعية معاصرة.

ب. أولا – مفهوم التربية:

يعد مفهوم التربية من أكثر المفاهيم التربوية شمولية وعمومية ولها العديد من المعاني والدلالات من حيث كونها كمجال معرفي منظم وهي:

المعنى الأول: ينبثق من كون التربية (علم إجتماعي) ويؤيد هذا المعنى النظرة للتنشئة الإجتماعية على أنها عبارة عن عملية تربية وتعليم، فمن أبرز أهداف التربية تشكيل وتنمية شخصية المتعلم وفقا لمعتقدات المجتمع وعاداته وتقاليده وأعرافه ودمجه في الإطار الثقافي للمجتمع عن طريق توريثه أساليب التفكير والمعتقدات وأنماط السلوك وأساليب الحياة السائدة في المجتمع، عبر مؤسسات منها نظامية (رسمية) أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه تمثلها مختلف المؤسسات التربوية الرسمية على إختلاف المستويات والمراحل التربوية، ومنها وسائل غير نظامية (غير رسمية) تمثلها مختلف التجمعات الإجتماعية والثقافية من أسرة وجماعة أقران وأصدقاء ووسائل الإتصال الجماهيرية (الإذاعة المسموعة والمرئية، والصحافة) والنوادي..... وغيرها.

وبناءً على ما سبق تعرّف التربية بأنها: عملية مجتمعية تهدف إلى تنشئة النشء لعناصر الثقافة والتكيف معها والتعديل لمجتمع معين لما يمليه الطلب الإجتماعي وإحتياجات

المجتمع عامة والتنمية خاصة.

المعني الثاني: ينبثق من كون التربية (علم إنساني) ويؤيد هذا كون التربية إحدى مجالات المعرفة وحقل من حقول الدراسات النظرية التي تهتم في نقل التراث المعرفي والخبرات والمهارات التي جمعها الإنسان عبر المراحل التاريخية المختلفة خاصة، وأخرى تنمية التفكير الخلاق والمبدع والسلوك الذكي للفرد ليدعم، ويبتكر، ويغير، ويحقق نظريات جديدة لدعم سيرة التغير الثقافي والحضاري الذي يحدث في المجتمعات.

وبناءً على ما سبق تعرّف التربية بأنها:

العلم الذي يهتم بتنمية جوانب الشخصية الإنسانية العقلية، الإنفعالية، المهارية، الخلقية والجمالية والبدنية عبر وسائلها القصدية أو النظامية (الرسمية)، وغير القصدية أو غير النظامية أو الرسمية.

المعنى الثالث: ينبثق من كون التربية مجال تطبيقي (علم تطبيقي) ويؤيد هذا كون التربية إحدى مجالات المعرفة التي تسعى إلى الأخذ أو توظيف وتطبيق المبادئ والقوانين المأخوذة من علوم أخرى أبرزها (علم النفس، والإجتماع، والإدارة، والإقتصاد) نتيجة للمعاملة التكاملية بين العلوم، حتى إن دراسة أي ظاهرة تربوية تستلزم تظافر جهود علماء النفس والإدارة والإقتصاد والإجتماع والتربية.

فإذا أردنا مثلا أن ندرس مشكلة الإهدار التربوي في النظام التعليمي لمجتمع ما، فإننا نجد أنفسنا نبحث في أوضاع إجتماعية ونفسية وسياسية و إمكانيات المجتمع المادية والبشرية.

وبناءاً على ما سبق تعرّف التربية بأنها: العلم الذي يدرس الظواهر التربوية، دراسة تعتمد على الوصف والتحليل والتركيب والتشخيص والتجريب، بقصد إستخلاص المبادئ والقوانين لمساعدة المربين على فهم تلك الظواهر، والتحكم في توجيهها، لقيامها بمهامها في تنشئة الأفراد على أحسن وجه.

ومن جهة أخرى فإن التربية (Education) هي أساس صلاح البشرية وفلاحها، فالتربية قوة هائلة، تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها، وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والإجتهاد، ودفع أفراده إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل، فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم.

التربية لغة تعني الزيادة والنمو، قال تعالى : (وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربو عند الله) (الروم، 39)، وهي تعني الإصلاح وتولي الأمر، فيقال "رب البيت" أي المصلح والمتولي تصريف أموره، وتعرف التربية عند بعضهم بأنها " تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا".

فالتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب، الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، الإجتماعية، والجمالية، بحيث لا يطغى جانب على آخر، فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل، تستهدف إعداد الفرد الصالح إعدادا شاملا متكاملا متزنا ليكون نافعا لنفسه، ولمجتمعه، سعيدا في حياته.

ب. ثانيا – مميزات التربية:

تتميز التربية بالآتي:

- التربية عملية مستمرة دائمة لا تحدد بفترة زمنية معينة، فهي تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد إلى اللحد، وتشترك فيها مؤسسات ووسائط متعددة، المدرسة، الأسرة، المجتمع، فهي مستمرة إستمرار الحياة.
- التربية لا تتناول ناحية واحدة بعينها من شخصية الفرد، بل تتوجه إلى الشخصية بكاملها بما تنطوي عليه من روح، وعقل، وجسد، وعاطفة. فتعمل على تمكين هذه الشخصية من النمو السوي بانتظام، وانسجام، واتساق.

- التربية السليمة هي التي تأتي نتيجة تفاعل بينه وبين معلميه، وبينه وبين الوسائل التعليمية المتعددة، بهذا الإتصال والتفاعل تنمو شخصية الفرد، ويتعود التفكير المنطقي السليم.
- التربية السليمة هي التي تأخذ بالاعتبار كلا من الفرد ونموه واحتياجاته، فلا تطغى احتياجات الفرد واشباعها على احتياجات المجتمع، بل يجب ان يراعي الفرد عند إشباع احتياجاته المجتمع الذي يعيش فيه، ظروفه وعاداته، وتقاليده، كما ينبغي ألا تشبع احتياجات المجتمع على حساب الفرد واحتياجاته.
- تربية الفرد هي حصيلة عوامل عديدة تشترك فيها مؤسسات المجتمع المختلفة، فالمجتمع يؤثر عن طريق التربية في الفرد، والفرد بدوره ينبغي أن يؤهل بالتربية ليسهم في تحسين أوضاع مجتمعه، والنهوض به إلى المراتب العليا، أي أن علاقة الفرد والمجتمع علاقة تأثير وتأثر عن طريق التربية الصحيحة.
- الفرد هو محور العملية التربوية التي تعد غايتها السامية نمو هذا الفرد الشامل الكامل المتزن من جميع جوانب الشخصية لإعداده ليكون مواطنا صالحا، نافعا لنفسه ومجتمعه سعيدا في دنياه، وفي آخرته بإذن الله. أما المعلم، والمنهاج، والأنشطة المختلفة، والمقررات الدراسية، والإختبارات وغيرها، فما هي إلا وسائل لتحقيق هذه الغاية.
- التربية الصحيحة لا تزدهر، ولا تستمر إلا في جو تتوافر فيه الحرية؛ حرية الفكر، أو القول، أو العمل، الحرية التي لا تنشد إشباع الهوى، بل تلك التي تنشد اتباع المثل العليا والضمير الحي، وتبادر إلى القيام بما عليها قبل أن تسأل عن مصلحتها.

ت. ثالثا - أهداف التربية:

- **تربية الفرد نفسه:** من حيث:
- تكوين الشخصية المتكاملة البناءة للفرد.
- تشكل المهنة المتخصصة النافعة للفرد.
- تأهيل الفرد للدور الذي يرضاه لنفسه، ويرضاه المجتمع له.
- **تربية الفرد الأسرية:** من حيث:

اعداد الفرد نفسيا، وسلوكيا لتبني مفهوم الأسرة، والمبادرة بتكوينها في الوقت المناسب من عمره.

اعداد الفرد للقيام بدوره في تحمل مسؤولياته الأسرية، والبيولوجية، والنفسية، والإقتصادية والاجتماعية.

تمكين الإنسان من الإستمرار بأصوله الأسرية المباشرة، ومن التواصل الإنساني لعائلته، وعشيرته.

- **تربية الفرد المجتمع:** من حيث:

سد الإحتياجات البشرية.

سد الإحتياجات الإجتماعية، والثقافية والنفسية، والإقتصادية، والقومية الوطنية.

ومن هنا كانت العناية بتحديد الأهداف التربوية وحسن صياغتها ضرورة حيوية لأي مجتمع وقد أجمع عدد كبير من التربويين العرب علي أن أهمية الأهداف التربوية **تتضح في عدة أمور منها:**

- أنها تقدم تعريفاً على ما يمكن أن يركز عليه في البرنامج التربوي.
- أنها تعكس فلسفة تربوية إجتماعية سليمة.
- أنها تعتبر خطوة نحو نقل حاجات المجتمع وقيمه وكذلك حاجات الفرد وقيمه إلى المنهج التربوي.

وحتى تحقق الأهداف التربوية العامة لأي نظام تربوي الغايات السابقة ينبغي أن تتوفر فيها بعض الشروط منها:

- إستنادها إلى فلسفة تربوية إجتماعية سليمة.
- تكون واقعية يمكن تحقيقها.
- تقوم على أسس نفسية سليمة.
- تشترك في تحديدها ويقتنع بها جميع الأطراف المعنية.
- تكون سلوكية يمكن قياسها.
- تكون شاملة وغير مقتصرة على ناحية دون أخرى في نمو المتعلمين.
- تساير أهداف الخطة الشاملة الإقتصادية والإجتماعية للبلاد وترتبط بالمجتمع وإحتياجاته.
- تصاغ صياغة لا تدعو لسوء الفهم.
- لا تكون متناقضة فيما بينها.
- تكون واضحة في بيان الإنجاز المطلوب.
- تكون واضحة تعكس التعبير عن حاجات الفرد والجماعة محققة لسعادة كل منهما.
- مقبولة لمن يتأثر بها.
- تتفق ونتائج البحث العلمي في ميدان السلوك الإنساني.
- قابلة للتحديد والتخصيص معاً حتى يمكن صياغتها في سياسات وإجراءات وممارسات تعليمية.